



أحكام صلاة الجماعة

الدرس
الثاني

تعلّمنا في الدرس السابق فضل صلاة الجماعة وحكمها، فبِمَ تُدْرِكُ صلاة الجماعة؟

مَا تُدْرِكُ بِهِ صلاة الجماعة


تدرك صلاة الجماعة بإدراك ركعة من الصلاة مع الإمام في الصلاة، والدليل قول النبي ﷺ: «من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة»^(١).

مَا تُدْرِكُ بِهِ الركعة

تدرك الركعة بإدراك الركوع مع الإمام في الصلاة.

؟ نشاط ١

دخّل سَعُودًا وإمام الصلاة ساجدًا في الركعة الأخيرة:  أدرك الركعة.  لم يُدرك الركعة.

دخّل صالحٌ مع إمام الصلاة وهو راكعٌ في الركعة الأخيرة:  أدرك الجماعة.  لم يُدرك الجماعة.



كيفية الدخول مع الإمام



يشرع لمن دخل المسجد أن **يمشي بسكينة ووقار**، ويدخل مع إمام الصلاة مباشرة في الحال التي يكون عليها، لقوله: «إذا جئتم إلى الصلاة ونحن سجد فاسجدوا ولا تعدوها شيئاً»^(١).

والدليل حديث عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه قال: بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ سَمِعَ جَلْبَةَ رَجَالٍ، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ: «مَا شَأْنُكُمْ؟» قَالُوا: اسْتَعْجَلْنَا إِلَى الصَّلَاةِ. قَالَ: «فَلَا تَفْعَلُوا، إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتُمُّوا»^(٢).

؟ نشاط ٢

ماذا يفعل المأموم في الحالات التالية؟

١  دخل المسجد وإمام الصلاة ساجد:
☐ ينتظر حتى يقوم للركعة التي تليها.  يسجد معه ولا يحسب هذه الركعة من صلاته.

٢  دخل المسجد وإمام الصلاة راكع:
☐ يركض كي يدرك الركوع.  يمشي بهدوء وسكينة حتى لو فاتته الركعة.

صلاة النافلة بعد إقامة الصلاة

إذا أُقيمت الصلاة المفروضة فلا يجوزُ الابتدأُ بالنافلة؛ بدليل حديث أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ» ^(١).

؟ نشاط ٣

بالتعاون مع مجموعتي، أُبين الحكم في الحالة الآتية:
دخل فارس المسجد، فأقيمت الصلاة، فكبر لصلاة النافلة؛ ففعله:
● لا يجوز. ○ جائز.

الأسباب المعينة على المحافظة على صلاة الجماعة

في صلاة الجماعة فوائد كثيرة، ومصالح عظيمة؛ لذا يحرض المسلم على عدم التخلف عنها في المسجد. ومن الأسباب المعينة على المحافظة عليها مايلي:

- ١ تذكر الثواب المترتب على صلاة الجماعة
- ٢ ضبط المنبه على أوقات الصلاة
- ٣ مصاحبة المصلين وتجنب رفقاء السوء



صلاة المرأة في المسجد

تشرع صلاة الجمعة للمرأة في المسجد، ولا تجب عليها، وصلاتها في بيتها خيرٌ لها، والدليل: عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَمْنَعُوا نِسَاءَكُمْ الْمَسَاجِدَ، وَبِیُوتَهُنَّ خَيْرٌ لَّهُنَّ» ^(١).

آداب خروج المرأة للصلاة في المسجد

بالتعاون مع مجموعتي استخرج آداب خروج المرأة إلى المسجد في الحديث التالي:

عدم تطيب وتزين المرأة عند خروجها للمسجد

عن زَيْنَبِ الثَّقَفِيَّةِ امرأة ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَتْ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا شَهِدْتَ إِحْدَاكِنَّ الْمَسْجِدَ، فَلَا تَمْسِ طِبْيًا» ^(٢).

التقويم

١ أكمل الفراغ الآتي:

١. تدرك الجماعة بإدراك ركعة من الصلاة... مع الإمام.

٢. تدرك الركعة بإدراك الركوع

٢ أبين الفعل الصحيح في كل حالة من الحالات الآتية:

أ. أذن لصلاة المغرب وأحمد يلعب مع زملائه:

☐ يكمل اللعب وينتظر إقامة الصلاة.

☒ يترك اللعب ويستعد للصلاة.

ب. دخل عبد الله المسجد وقد أقيمت الصلاة:

☒ يدخل في الصلاة مع الإمام مباشرة.

☐ يصلي السنة الراتبية ثم يدخل مع الإمام في الصلاة.

٣ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة»^(١).

على ماذا يدل هذا الحديث؟

إذا أقيمت الصلاة المفروضة فلا يجوز الابتداء بالنافلة

